اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 05-03-2009 رقم العـدد: 15531 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 92 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين الشريفين رعى حفل افتتاح المهرجان الوطني

«الجنادرية» يواصل رسالته في تعميق الحوارين الأفراد والثقافة

فارس القحطاني-الرياض

يواصل مهرجان الجنادرية بث رسالته الهادفة الى تعميق العلاقة بين ماضي الأمة وحاضرها وتفاعله مع القضايا الملحة التي تهم الأمتين العربية والإسلامية بل والإنسانية جمعاء.

ورعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أمس حفل افتتاح المهرجان الوطني الرابع والعشرين للتراث والثقافة «جنادرية ٢٤» الذي ينظمه الحرس الوطني سنويا في الجنادرية.

وتضمن الحفل الخطابي للمهرجان قصيدة فصحى للشاعر عبد الله بن عبد العزيز بن إدريس وقصيدة نبطية للشاعر اللواء خلف العتيبي، إلى جانب عرض أوبريت «وطن الشموس» الذي كتب كلماته الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن ولحنه د. عبدالرب إدريس. وأداه عدد من الفنانين السعوديين وهم: محمد عبده، راشد الماجد،عبد المجيد عبد الله،عباس إبراهيم،ويشاركهم الفنانان الممثلان راشد الشمراني، وحسن عسيري.

كما تخلل الحفل تكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء د. عبد العزيز بن عبد الله الخويطر.

تحضر الثقافة السعودية بكل تجلياتها في هذا المهرجان

قرية متكاملة

وانبثقت فكرة المهرجان- الذي يضم قرية متكاملة للتراث والحلى القديمة والأدوات التي كان يستخدمها الإنسان السعودي في بيئته قبل أكثر من خمسين عاما ومعارض للفنون التشكيلية -من الرغبة السامية في تطوير سباق الهجن السنوي الذي اكتسب ذيوعا وربط المواطن السعودي بماضي آبائه وأجداده وتعريفه بالوسائل التي كانوا يستخدمونها في السابق في حياتهم اليومية البسيطة وفي أعمالهم ومهنهم وحرفهم التي كانت مصدر الرزق لهم .

وأثبتت تلك المهرجانات التي انطلقت قبل ربع قرن تفاعلها مع قضايا الأمة الفكرية والثقافية لتصبح واحدة من أهم الأنشطة الثقافية العربية بل والعالمية من خلال طرحها لقضايا ثقافية إنسانية واستضافتها سنويا للنخب الفكرية العربية والإسلامية إلى جانب النخب الوطنية.

وتؤكد الرعاية الملكية لهذه المهرجانات الأهمية القصوى التي توليها قيادة المملكة لعملية ربط التكوين الثقافي المعاصر للإنسان السعودي بالميراث

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 05-03-2009 رقم العـدد: 15531 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 92 رقم القصاصة: 2

الإنساني الكبير الذي يشكل جزءا كبيرا من تاريخ البلاد.

عادات وتقاليد

وتحضر الثقافة السعودية بكل تجلياتها بقوة في هذا المهرجان، الذي يجمع في رحابه الأزياء الشعبية والعادات والتقاليد والموروث المكتوب والشفهي ومختلف الصور التي تمثل جوانب الحياة الاجتماعية المختلفة في المجتمع السعودي.

ولأن دروب الثقافة والتراث لا تسلك إلا بالكلمة التي تعطيها عمقها، فإن الندوات والمحاضرات والشعر النبطي بقصائده وترانيمه وبوحه الجميل، تكون كلها تلك الجسور الممتدة، التي تقود نحو مغارات الموروث الثقافي للمملكة.

وتستمد الجنادرية التي تبعد نحو ٣٠ كيلومترا عن مدينة الرياض وارتبط اسمها بالمهرجان ألقها من روائح وعطر وسحر المكان المستمد أيضا من سحر الفلكلور الشعبي المتنوع، ومن إبداعات العاملين بمهن صناعات الفخار، وتجليد الكتب، وصناعة السروج، والمسابح، والأختام، والسلال، والرماح، والسيوف، وتربية الصقور والإبل وغيرها. وكأنما هو التمرين على التميز في الجنادرية.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 05-03-2009 رقم العـدد: 15531 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 92 رقم القصاصة: 3

ويستمتع زوار الجنادرية على مدى نحو أسبوعين بعروض الفنون الشعبية والثقافية والتراثية والفنية والترفيهية المتنوعة من مختلف مناطق المملكة. ويعيش من عاصر الآباء والأجداد الموروث الثقافي والشعبي الذي كان سائدا في عقود مضت فيما يتعرف الجيل الجديد على عادات وتقاليد الآباء والأجداد والحرف والمهن التي كانت سائدة آنذاك ووسائل تنقلاتهم وأساليب الري والزراعة قبل ظهور الوسائل الحديثة والتقنيات المتطورة التي نعيشها اليوم.

ومن أبرز أهداف المهرجانات التأكيد على الهوية العربية الإسلامية وتأصيل الموروث الوطني بشتى جوانبه والمحافظة عليه ليبقى ماثلا للأجيال القادمة.

الصناعات اليدوية

ومن أولويات الجانب التراثي بالمهرجان إبراز أوجه التراث الشعبي المختلفة متمثلة في الصناعات اليدوية والحرف التقليدية بهدف ربطها بواقع حاضرنا المعاصر والمحافظة عليها كهدف من أهداف المهرجان الأساسية وإبرازها لما تمثله من إبداع إنساني تراثي عريق لأبناء هذا الوطن على مدار أجيال سابقة إضافة إلى أنها تعد عنصر جذب جماهيري للزائرين.

1000 شخص يشارك في أوبريت «وطن الشموس»

ونجح مهرجان الجنادرية في أن يصبح واحدا من أهم المهرجانات الثقافية العربية بل والدولية بعد أن تخطى حدود الوطن والعالم العربي والإسلامي وأصبحت له أبعاده العالمية من خلال طرحه لقضايا ثقافية إنسانية ومن خلال إستضافته للنخب الفكرية الغربية إلى جانب النخب الثقافية الوطنية والعربية والإسلامية.

ويتضمن النشاط الثقافي للمهرجان محاور مختلفة لعل أبرزها ندوة عن (الإسلام وحوار الثقافات - الخصوصية المشترك) وهي محور النشاط الثقافي بالإضافة إلى قضايا ثقافية أخرى يناقشها المشاركون في المهرجان حيث تعقد في قاعة الشيخ محمد بن إبراهيم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

نشاط نسائي

ويحفل برنامج النشاط الثقافي النسائي لهذا العام بالعديد من الأنشطة التي تقام بقاعة المحاضرات

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 05-03-2009 رقم العـدد: 15531 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 92 رقم القصاصة: 4

في مركز الملك عبد العزيز التاريخي بالمربع ابتداء من الجمعة ١٦ ربيع الأول، أما النشاط النسائي التراثي في مهرجان الجنادرية لهذا العام فيتضمن العديد من الفعاليات تبدأ مع برنامج يضم العديد من العروض التراثية واللوحات الفنية المعبرة عن الانتماء للوطن وعروض تراثية في أجنحة المناطق بما ينعكس على حياة الناس ونمط الحياة السائدة قديما.

يشار الى روسيا الاتحادية تحل ضيف شرف جنادرية ٢٤، وهذا التقليد الثقافي الذي بداه المهرجان منذ دورته الماضية الثالثة والعشرين هو إحدى إضافات المهرجان الوطني التي يتم من خلالها التعرف على ثقافات وتراث الدول الشقيقة والصديقة.

وطن الشموس

استعرض أوبريت «وطن الشموس» التاريخ العربي من مطلع القرن الأول إلى القرن الثالث عشر الهجري برمز الصبح فيه لصعود وانتصار هذه الأمة والليل لانحدارها وانكسارها ويشمل الأوبريت عددا من المشاهد وبمشاركة جموع من المشاركين يبلغ ١٠٠٠ شخص، والفصل الثاني عبارة عن استعراض سريع للتاريخ السعودي الحديث: الملك عبد العزيز - الملك سعود - الملك فيصل - الملك خالد - الملك فهد - والحاضر الذي يمثله الملك عبد الله، وتكريم للفرسان والرجال الذين ساهموا في توحيد وتأسيس وبناء المملكة. ومن كلمات الأوبريت:

«يا وطن من سوى ربك عظيم

ومن سوى الله يوصف بالكمال

ولو على الأرض جنات ونعيم

جعل تفداك يا شهب الرمال

والله انا نشم بك النسيم

زعفران وعطر ورد وهال

والله انا نشوف بك الهشيم

أخضر والخلا ربع وحلال

ما نبي غير ديمك وبل ديم

لو مضى الحول ما شفنا الخيال

انت الأول والآخر والحشيم

وأنت من تملك قلوب الرجال

نحمد اللي جعل شحك كريم

ونحمد اللي جعل شمسك ظلال

ما جفيناك في الوقت القديم

ولا خذلناك في عسر الليال»